

## الدول الديمقراطية

إن الدول الديمقراطية أقل عمراً وأقصر أجلاً وأكثر عصياناً وتمرداً .

قد ينتخب الشعب أكثر الناس بلاهة وبلادة ويضعهم في أعظم مناصب الدولة ، لا لشيء إلا لمقدرتهم على تملق الشعب ومداهنته .

إن الجماهير متقلبة في ميولها وأهوائها ، وهذا التقلب في طبيعة الجماهير يدفع أصحاب الخبرة والمواهب إلى اليأس ، لأن الجماهير تسوقها العواطف.